

## السيارات الأوروبية المستعملة تصدر الى العراق عبر ميناء حيفا قوات أمريكية تتدرب في اسرائيل على اساليب قمع المقاومة العراقية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تدرب قوات أمريكية في صحراء النقب على اساليب عسكرية اسرائيلية متبعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، للتاهل في «الحرب على الارهاب»، وقمع المقاومة في العراق. وأكدت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي صمم نموذجاً لمدنية فلسطينية في صحراء النقب لتدريب الجيش الاسرائيلي والقوات الخاصة التابعة له على اقتحام المدن الفلسطينية، ووضعها تحت تصرف القوات الأمريكية للتدريب عليها.

وقال عن قائد عسكري أمريكي في تل أبيب قوله ان ضباطاً أمريكيين يزورون اسرائيل بشكل دوري مسند العدوان الأمريكي على العراق للاطلاع على الأساليب التي يتتبعها الجيش الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ان قوة من كبار الضباط الاسرائيليين يتابعون التدريبات الأمريكية في هذه المدينة، ويكرزون بشكل خاص على تأهيل ضباط ميدانيين قبيل توجيههم إلى العراق.

وذكرت مصادر صحافية ان الجيش الأمريكي في العراق يتبنى اساليب عسكرية اسرائيلية لمواجهة المقاومة العراقية، حيث بدأت القوات الأمريكية بدم البناي التي يشبهه بأنها استخدمت من قبل المهاجمين العراقيين، كذلك بدأ الأمريكيون السيطرة على كامله بأسبججة من الاسلاك الشائكة، بهدف العسكرية وفحص الهويات الشخصية.

وعقد دورات شبيهة لقوات أمريكية في اسرائيل قبل الحرب على العراق، وأكدت مجلة «نيويوركر» ان القوات



سعوديون جمهوراً يحيي السويد الذي شهد اشتباكات مسلحة بين قوات الامن وناشطين اسلاميين أمس (1 ف ب)

## نقاش داخل «التيارات الجهادية» لصالح وقف استهداف المجمعات السعودية: مقتل اسلامي باشتباك مع الأمن واحكام على 36 ناشطاً بينهم ثلاث سيدات

لندن - الرياض - «القدس العربي»:

وقال الفقيه، ان هذا التطور ربما كانت له علاقة بحالة الملك فهد الصحية التي يقال انها تدهورت في الفترة الأخيرة، او التطورات الامنية الجديدة في البلاد، حيث غيرت الحركات الجهادية التي تعارض النظام من تكتيكاتها، وبدأت باستهداف رجال الامن.

وتقول مصادر المعارضة ان «الجهاديين» بدأوا باستهداف رجال الاخباريات، حيث تعرض مدير التحرير في صحيفة «الرياض» لاعتداءات في عيشة بالرياض لحاوله اغتيال، واكتشفت قبل ايام سيارة الجهادية تخوض الآن نقاشاً داخلياً حول هدف العمليات التي تستهدف المجمعات، وهناك اتجاه قوي بدأ يرفضها ويفضل التركيز على اهداف اخرى، مثل الاهداف الأمريكية والغربية او الاهداف التي لها علاقة بالعائلة الحاكمة. (تفاصيل ص 4)

صاحب فيلا مجاورة «دخل عناصر الشرطة الفيلا واعتقلوا رجلاً كان بها»، وانتشرت قوات عسكرية كبيرة في المكان.

من جهة أخرى أصدرت محكمة سعودية احكاماً بالسجن على 36 ناشطاً مدة تصل الى 55 يوماً لسعيهم للاحتجاج تجاوباً مع دعوة للحركة الاسلامية للاصلاح التي تتخذ من لندن مقراً لها.

وقال بيان لوزارة الداخلية اورده وكالة الانباء السعودية «ان الدعوة ابراهيم الرئيس المطلوب امينا واثناء اقتراب قوات الامن منه في احدى محطات الوقود بجنوب غرب مدينة الرياض بادرهم باطلاق النار، مما دفعهم للرد عليه بالمثل ونجم عن ذلك وفاته».

وبموازاة ذلك اقحمت قوات الامن فيلا تحت خلف محطة بزين كانت تستخدم لمراقبة قوات الامن، وقال

## مجموعة ابو سيف تنتهـم سلطات التحقيق بانتزاع اعترافات عناصرها بالإكراه الاردن: الحكم على رائد حجازي بالاعدام شنقا للمرة الثالثة

عمان - «القدس العربي» من بسام بدرين: حكمت محكمة امن الدولة في عمان امس للمرة الثالثة على الناشط الاسلامي من اصل فلسطيني والذي يحمل الجنسية الامريكية رائد حجازي بالتمه بالاثم للقيام بأعمال ارهابية وحيازة وتصنيع متفجرات، بالاعدام شنقا، وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان «محكمة الإكراه من قبل المدعي العام للمحكمة وضباط التحقيق في دائرة الاخباريات العامة، واتهم المتهمون الثمانية سلطات التحقيق بانتزاع اقراراتهم بالإكراه وأشهر هؤلاء محمد الشلبي الشهير بابو سيف الذي تسببت مطاردة له قبل عام تقريبا بأزمة مدينة معان الشهيرة وحجازي (32 عاما) كانت سورية سلمته الى الاردن

وفاجأ ابو سيف وفقا لتقارير محلية المحكمة أمس الأول بالقول بأنه لايعرف ايا من المتهمين الآخرين معه في القضية الذين يفترض انه يتزعمهم، مشيراً لإته شاهدهم لأول مرة في السجن، فيما أفاد منهم آخر هو سعود الخلايلة بان مفاوضات جرت معه لإطلاق سراحه مقابل إنهاه اعتقاله، وحسب لائحة الإدعاء فإن ابو سيف ورفاقه المتهمون بتأسيس جمعية غير مشروعة تستخدم العنف وكانت السلطات قد قبضت على الشلبي بعد إختفائه لأكثر من خمسة أشهر وبعد سلسلة مطاردات عنيفة، وبعد أزمة معان التي أدت لمقتل سبعة مواطنين.

## اشتراها مواطن عربي من داخل الخط الأخضر لحفظ لفظ الجلالة من التدنيس كرات قدم عليها عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» في اسرائيل



كرة قدم استوردتها تاجر اسراييلي عليها لفظ الجلالة مع كلمة بولندا الى جانب اعلام دولية (القدس العربي)

فأعلن خبير دفع ثمنها، وقمنا بنقلها الى بيتي لنحضر مكانية لأهلنا بلون آخر أو التلخص منها لان وجود مثل هذه الكرات في المجلات التجارية تعرضها لخطر البيع والذي يؤثر على مشاعر المسلمين».

وتابع الشيخ محمود «طلبنا من المستورد عدم استيراد كمية أخرى من هذه الكرات، بقي ان تشير ان الكرات هي من النوع الممتاز والغالي الثمن مستوردة من الصين حيث كتب عليها انها صناعة صينية. وبهذا الخصوص بعث عبد الملك بهامشة النائب عن الحركة الاسلامية ورئيس القائمة العربية الموحدة برسالة الى اليهود اولمرت وزير الصناعة والتجارة يطالبه فيها بالعمل على منع استيراد وتسويق مثل هذه الكرات والالعاب التي من شأنها ان تفسد بشاعر وعقيدة المسلمين. كما وبعث النائب بهامشة برسائل مماثلة الى السفارتين المصرية والاردنية في تل أبيب وطلب المسؤولين بتعميم هذا الأمر والتحذير منه أيضا في الدول العربية نفسها.

بمناسبة «حدث كبير تهتز له المنطقة»، وافضا ان يؤكد او ينفي انه يملك شريطا معدا مسلفا لاسامة بن لادن، واكتفى بالقول «عندما يأتي الحدث فإن الشريط سيثبت على قناة الجزيرة».

واوضح المنسق انه يرتبط بعلاقة بفضائية «الجزيرة» أساسا ان تلترزم الاشرطة الأخيرة لتفجير تفجيرات الرياض هو دليل كفاف من تنظيم القاعدة على مسؤوليتها عن تلك التفجيرات، بما فيها التفجيرات التي بث أي شريط لها مكررا «القناة ملزمة ببث أي شريط تقوم بإرساله إليها».

## خطف ثلاثة سياح المان في ايران

برلين - اف ب: أعلنت متحدة باسم وزارة الخارجية الألمانية في مؤتمر صحافي حكومي امس الاثنين ان الوزارة شكلت خلية أزمة بعد تلقي معلومات بان عددا من الاجانب ربما كانوا مواطنين المان اختطفوا جنوب شرق ايران.

وقالت المتحدثة ان الحكومة علمت بأمر اختطاف اجانب في ايران، ولديها معلومات انهم ربما يكونون المان، وأضافت انه «تم تشكيل خلية أزمة».

وذكر مصدر في الحكومة الايرانية في وقت سابق امس ان ثلاثة المان اختطفوا في محافظة سيستان-بلوشستان العروية بأنها من اقل المناطق امانا في ايران.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الالان الثلاثة اختطفوا في محيط بلدة نصرت اباد على الطريق بين مدينتي باي التاريخية وهدان المجاورة للحدود مع باكستان، من دون ان يحدد تاريخ وقوع حادث الخطف هذا.

## بريطانيا تنهـم 4 بتمويل «الارهاب»

لندن - اف ب: أعلنت الشرطة البريطانية انه تم امس الاثنين توجيه الاتهام الى اربعة رجال اوقوا خلال عملية واسعة لمكافحة الارهاب في بريطانيا لحيازةهم «موالا مخصصة لتمويل نشاطات ارهابية ومواد تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة».

وقال المنسق باسم الشرطة انه يشتبه في «امتلاكهم امسوالا مخصصة لتمويل نشاطات ارهابية وحيازتهم مواد توفر تعليمات حول صناعة اسلحة او متفجرات و التدريب عليها».

## اليمن: مقتل اربعة في انفجار قذيفة

صعاف - اف ب: افاد مصدر في الشرطة اليمنية ان اربعة اشخاص قتلوا وان اربعة آخرين جرحوا في انفجار قذيفة من مخلفات الحرب اليمنية في منطقة ريفية في محافظة تعز في جنوب اليمن.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان الانفجار وقع في الثامنة من صباح الاحد في قرية الفراشة في مديرية دمنة خدير القريبة من الحدود التي كانت تفصل بين شرطي اليمن قبل الوحدة التي تحققت في ايار (مايو) 1990.

واوضحت التحقيقات ان الانفجار نتج عن قنبلة انقبت من طائرة خلال الحرب ولم تنفجر في حينه، وقد انفجرت الاحد بالقرب من القرية الا انه بالأسفل مما أدى الى مقتل ثلاث نساء وطفل على الفور، فيما أصيبت ثلاث نساء اخريات وطفل بجروح تم نقلهم على اثرها الى المستشفى.

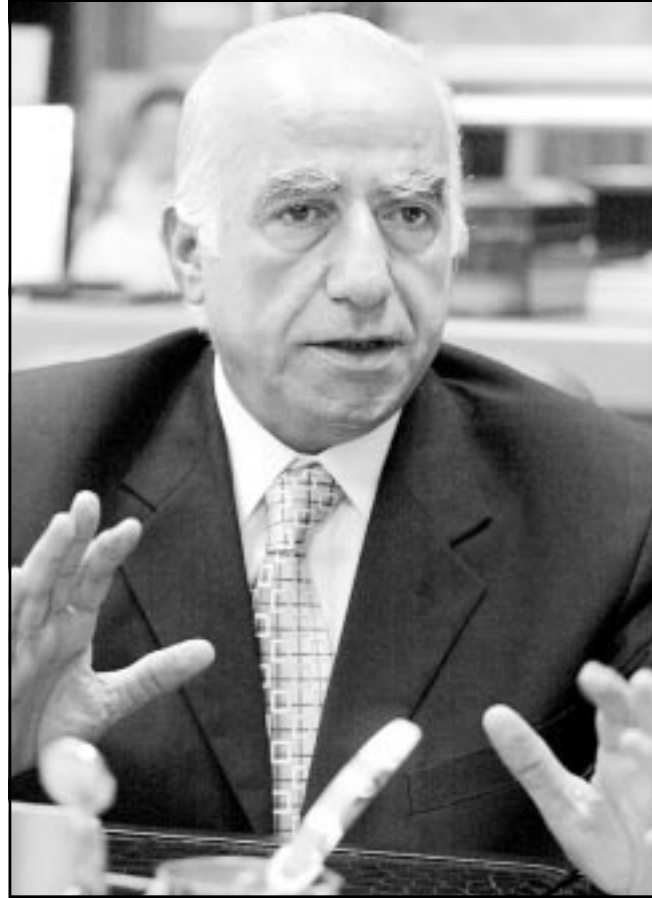








# القضاء اللبناني موضع اتهام في قضية رئيس مجلس ادارة تلفزيون «نيوتي في»



تصميم خياط يتحدث للمصاحفين في بيروت أمس (أ ف ب)

بيروت - ا ف ب: القت عملية توقيف رئيس مجلس ادارة محطة «نيوتي في» التلفزيونية الخاصة تحسن الخياط لدى القضاء العسكري بتهمة «التعالم» مع اسرائيل، ثم اطلاقه بعد 24 ساعة، ظللاً من الشك على مصداقية المؤسسات في لبنان.

ويقول السياسي المعارض سمير فرنجية ان القضاء «عندنا تحول الى اداة بين يدي السلطة (...) وان عمله يؤثر سلباً وبغوة على الجسم القضائي في بلد يرفع شعار دولة القانون».

ويأتي هذا الحادث بعد عام على اغفال تلفزيون «ام تي في» المعارض وبعد اصدار المجلس الدستوري قراراً بتجريد مالك المحطة غيريال المر من مقعده النيابي الذي كان فاز به في انتخابات فرعية.

وقال فرنجية «ان هذه التخللات من جانب السلطة السياسية اصححت عملة راجحة.. الا ان الامور اخذت منحى اخطر خطورة بسبب الاتهامات الخطيرة الموجهة الى خياط الذي اتهم بانه عميل اسرائيلي».

وتبدو القضية اكثر تعقيدا في ظل الحديد المتزايد عن الساحة الى اصلاحات في العالم العربي، كما خلصت الى ذلك ندوة حول مستقبل المنظمة عقدت اخيراً في بيروت وانتقد خلالها عدد كبير من المشاركين الانظمة القائمة طريقة ممارسة الديمقراطية.

وقد تحدث صاحب صحيفة «السفير» اللبنانية طلال سلمان في افتتاحية الصحيفة أمس الاثنين عن «تصريفات غير مسؤولة.. ومسيئة الى كرامة الدولة ومواطنيها»، وعن «مهازل ومهاترات»، وقال ان ما حدث «تجاوز كل حد في تشويه معنى العدالة والاساءة الى حقوق المواطن، بل والى كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو الاسرائيلي».

وكتب سلمان الذي يقيم علاقات جيدة مع سورية ان «الطرف المتضرر الاول هو القضاء، وقبل تحسين خياط.. فكيف يستوي الاتهام المربع مع اطلاق المتهم بسند اقامه، وبعد أربع وعشرين ساعة فقط من توقيفه» ما هذا التبدل في التعامل مع مسألة في خطورة الخارج مع العوة؟».

وتعاصر سورية تفوذاً كبيراً على السلطة في لبنان.

كذلك ندد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في نقابة محامي بيروت عبد السلام شعيب بما حصل.

ورأى ان «من الجهدي ان الطريقة الامن والجمعية العامة ذات الصلة».



طفل فلسطيني يتطالع عبارة بالانكليزية على الجدار الذي يفصل القدس عن ابو ديس، تطالب بوقف بناءه (رويتز)

# الجمعية العامة تطالب محكمة العدل الدولية بالفصل في الجدار العازل

نص السؤال المطروح على محكمة العدل الدولية

في ما يتاى نص السؤال المطروح على محكمة العدل الدولية، وهو ترجمة عن النص الفرنسي الرسمي: «ما هي بموجب القانون، انعكاسات بناء الجدار الذي تبني خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005».

واعتبر البيان «ان هذه رسالة من المجتمع الدولي الى اسرائيل بوقف العدوان ووقف بناء الجدار، موضحة ان المجتمع الدولي لا يقبل بهذا العدوان وهذه الخروقات».

وادانت اسرائيل القرار، وقال عنان غيسين شوون من كبار مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون لرويترز بهذه محاولة لنزع الشرعية عن حق الشعب اليهودي في ان تكون له دولة يهودية يمكنه الدفاع عنها، على حد زعمه.

الدولة خاصة ان ذلك جاء بعد قرار مجلس الامن 1515، الذي تبني خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005.

والدولة التي تبني خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005.

واعتبر البيان «ان هذه رسالة من المجتمع الدولي الى اسرائيل بوقف العدوان ووقف بناء الجدار، موضحة ان المجتمع الدولي لا يقبل بهذا العدوان وهذه الخروقات».

وادانت اسرائيل القرار، وقال عنان غيسين شوون من كبار مستشاري رئيس الوزراء ارييل شارون لرويترز بهذه محاولة لنزع الشرعية عن حق الشعب اليهودي في ان تكون له دولة يهودية يمكنه الدفاع عنها، على حد زعمه.

للفلسطينيين. وقال عنان ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن مواطنيها ولكن هذا الحق يجب الا يتعارض مع القانون الدولي. ولا يلزم القرار محكمة العدل الدولية في لاهي باعطاء رأي في الامر. ولكن المراقب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة واثق من انها ستفعل ذلك، ومن شأن ابداء المحكمة الدولية رأيها في القضية ان يزيد من الضغوط الدبلوماسية على اسرائيل. ولرأي المحكمة نقل قانوني اكبر من قرار الجمعية العامة غير الملزم.

ورحب السلطة الفلسطينية بالقرار، وقالت في بيان انها «ترحب بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة»، معتبرة ذلك «انتصاراً للحق وللحقوق

الامم المتحدة- وكالات: صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس الاثنين لصالح قرار يطالب محكمة العدل الدولية بالفصل فيما اذا كانت اسرائيل ملزمة قانوناً بهدم الجدار العازل الذي تبنيه في الضفة الغربية. صدر القرار بأغلبية 92 صوتاً ضد ثمانية مع امتناع 74 عن التصويت. وكانت الولايات المتحدة واسرائيل من صوتوا ضد القرار ودول الاتحاد الاوروبي وشركاؤه ممن انتعوا. وكانت الدول العربية طلبت انعقاد جلسة طارئة للجمعية العامة بعدما ذكر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقرير صدره يوم 28 تشرين الثاني (نوفمبر) ان بناء الجدار على اراضي الضفة الغربية يسبب أي شديداً

التي اوقف بها الخياط تهدف الى ممارسة ضغوط معنوية، وبلا ما لاماناً تم اقتياده بالقوة بدلاً من استدعاؤه ببساطة الى جلسة استجواب كان سيتجاوز معها من دون اي مشاكل؟».

واكد اعضاء في نقابة محامي بيروت لوكالة «فرانس برس» ان مجلس النقابة سيتولى القضية وسيقرر مجدداً مسألة استقلال القضاء في مواجهة السلطة السياسية.

ورأى سمير فرنجية، كما عدد كبير من المحللين، ان ما يزيد من خطورة تدخل القضاء العسكري في هذه القضية، كونها مرتبطة بفجوة بنك المدينة التي تشغل الاوساط السياسية والتي تتداخل فيها المصالح المادية والسياسية واستغلال النفوذ.

وقال فرنجية «تم توقيف الخياط بعد ايراد محمته مضمون مكالمة هاتفية قامت بها مسؤولة في المصرف المذكور المتوقف عن الدفع، وهددت خلالها بفضح مسؤولين كبار».

واتهم رئيس مجلس ادارة «نيوتي في» أمس الاثنين أجهزة الاستخبارات بانها تقف وراء توقيفه.

وقال الخياط لوكالة «فرانس برس» ان أجهزة الاستخبارات هي وراء اعتقاله. وقد اخلى القضاء سبيله بعدما تبين ان الملف خال من أي تهمة.. واصف الخياط ان هذه طعنة للسلطة.. ان عمل الأجهزة اساءة للحكم من خلاله، وانه اساءة للحكم أكثر منه اساءة الى..

وآثار توقيف الخياط استنكاراً واسعاً في الاوساط السياسية، واعربت شخصيات عديدة عن شجبها لا حصل بينها نائب رئيس الحكومة صام فارس ورئيس الحكومة السابق سليم الحص ونائب رئيس المجلس النيابي السابق حسن الحسيني. وقد قام رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي شخصياً باصطحاب الخياط في سيارته الخاصة من مكان توقيفه الى منزله.

## لبنان يواجه الاتهام عشرة في تفجير سلسلة مطاعم للوجبات السريعة

بيروت - رويترز: قالت مصادر قضائية ان لبنان وجه رسمياً يوم الاثنين الاتهام لعشرة اشخاص بان لهم صلات «ارهابية»، فيما يتعلق بسلسلة تفجيرات مطاعم للوجبات السريعة اطلقتها 15 قرية عن اراضيها اللبنانية. وأضاف ان المتهمين الذين يعتقد ان بعضهم علاقة بتنظيم القاعدة بزعمه اسامة بن لادن سيجامون من ام محكمة عسكرية بتهم تشمل محاولة تشكيل جماعة اراهابية، والالتزام الى «جماعة اراهابية»، كانت تخطط لشن هجمات ضد المواطنين. وقد تصل عقوبة بعض تلك الاتهامات الى السجن المؤبد. ومن بين المتهمين اليمني محمد عوامة المعروف باسم ابن الشهيد وهو متهم بتدبير هجمات على بدأت في العام الماضي.

وكان مسلحو حركة فتح الفلسطينية قد اعتقلوا عوامة في مخيم عين الحلوة للاجئين في شهر تشرين الاول وسلموه الى السلطات اللبنانية. و25 هناك و12 لبنانياً وفلسطينياً آخرون على الاقل رهن التحقيق بشأن الهجمات التي استهدفت مطاعم الوجبات السريعة بما في ذلك مكدونالدز وبيترز هـ.

## محاادثات سورية تركية في دمشق حول «مكافحة الارهاب»

دمشق - ا ف ب: بحث وزير الداخلية السوري على حمود أمس الاثنين في دمشق ومسائل تعاون سورية وتركيا في مجال الارهاب، مع وزير الخارجية التركي في دمشق يحيى يوزور،. وكان ذلك وكاملة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وأوضحت الوكالة ان الجانبين السوري والتركي بحثاً خلال اللقاء «علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات كافة وخاصة على صعيد وزارتي الداخلية والتي تشمل التعاون في مجال الامن والهجرة غير الشرعية ومكافحة الجريمة المنظمة والمخدرات والارهاب وتسليم المطلوبين ومكافحة الاتجار وتهريب المخدرات وتسهيل عبور واقامة واعياء البلدين».

وقالت سانا ايضاً ان الوزير السوري اكد خلال اللقاء ان «العلاقات الوطيدة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية تستند الى تاريخ مشترك طويل وامل وتقالييد واحدة في الشعين الجارين وهي علاقات مميزة وشهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة تأكيداً لتوجهياتنا قادتي البلدين الرامية ببناء الراسد والرئيس أحمد دحدوح سيزين».

وشارك المسؤول التركي من جهته الى «تعمية العلاقات السورية التركية والتعاون بين الحكومتين ووزارتي الداخلية في البلدين».

# الجدار العازل أخطر مخطط استيطاني ينفذه الاحتلال منذ عام 1967

المدنية التي أسفرت عن مقتل مئات الاسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول 2000، بينما يخشى الفلسطينيون ان يؤدي الجدار الى ترسيم حدود دولتهم المستقبلية من جانب واحد.

من جانبه أوضح د. يوسف ابو صفية وزير البيئة السابق ورئيس سلطة جودة البيئة خلال لقاء مع مركز الاعلام والمعلومات ان الغرض الاساسي من الجدار الفاصل الذي أقامته إسرائيل في الأراضي الفلسطينية ليس توفير الأمن وإنما هو السيطرة على المناطق الطبيعية والبيئية والسيطرة كذلك على أفضل الخزانة المائية الموجودة في شمال

الوادي والحدود الطبيعية بين الضفة الغربية والجنوب الشرقي من الجدار ما بين قرية سالم قرب جنين في شمال الضفة ومستوطنة «الكتة» قرب مدينة طولكرم ويبلغ طولها 148 كم.

وهدد على ان الجدار في بعض المناطق يتلوه جدار آخر، ويعد الجدار الثاني يكون هناك خندق واسلاك شائكة، وذلك بهدف مصادرة أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم خلف السور.

واكد مختصون بمجال الاستيطان على ان الجدار العازل يعتبر من أخطر المخططات الاستيطانية الضخمة التي ينفذها الاحتلال على الأرض منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية عام 67م.

وحسب الإحصاءات المصادرة من المؤسسات الزراعية ومركز الإحصاء الفلسطيني فإن هذا الجدار استهم 23.4 % من مساحة الضفة الغربية.

وتتمتد المرحلة الأولى من الجدار ما بين قرية سالم قرب جنين في شمال الضفة ومستوطنة «الكتة» قرب مدينة طولكرم ويبلغ طولها 148 كم. وتطليل مراحل بناء الجدار من اسرائيل مبالغ مالية ضخمة حيث صادقت اللجنة المالية في الكنيست بأغلبية ساحقة على تحويل 745 مليون دولار لاستكمال أعمال إنشاء الجدار وتقول اسرائيل ان البناء ضروري لحمايتها من العمليات

من الخنادق والقنات العميقة والحدود الاسمنتية المرتفعة والأسلاك الشائكة المكهربة وأجهزة المراقبة. ويلتف الجدار الفاصل على مسافة حوالي 45 كيلومترا حول القطاع الشمالي من الضفة الغربية وسيبرز على امتداد السفوح الشرقية لتلك المنطقة بطريقة تسمح للاحتلال الاسرائيلي بالاحتفاظ بالسيطرة على غور الأردن وبذلك يطوق هذا الجدار الضفة الغربية بأكملها، كما يمر الجدار على الخط الأخضر من الشمال إلى الجنوب ويضيق القطاع الشرقي من القدس الذي احتلته إسرائيل وضمته في عام 67 ليفصل بذلك هذا القطاع من المدينة المقدسة عن بقية الضفة الغربية. وكشف وزير الزراعة الفلسطيني السابق رفیق المنتشة ان الجدار صادر أكثر من 120 ألف دونم وتضررت من جراء هذا الجدار أكثر من 45 % من الأراضي الفلسطينية.

ويضاف المنتشة: حينما نتحدث عن هذا الجدار العازل العنصري نتحدث عن جدار كائنهان يتلوى في الضفة الغربية ويأخذ آلاف الدونمات من جنين شمال الضفة الغربية حتى الخليل في جنوبها.

## رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعتبر الجدار الفاصل الذي توصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامته في الاراضي الفلسطينية المحتلة من أخطر المخططات الاستيطانية الضخمة التي ينفذها الاحتلال على الأرض منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية عام 1967.

وأشار تقرير اعده مركز الاعلام والعلومات الجدار الذي تقرر حكومة ارييل شارون في بناء الجدار أو التسور الواقي بمحاذاة خطوط الفصل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة عامي 1948 و 1967 يكسر خط من الامن والحديد والتكهرباء والنار في جوف الأرض الفلسطينية.

وكانت القوات الإسرائيلية قد بدأت في أعمال بناء الجدار الذي تقدر تكاليفه الإجمالية بمليار دولار بتاريخ 2002/6/16 بزعم منسج تسلسل الفلسطيني منفذي العمليات الاستشهادية إلى إسرائيل.

ويلعب ارتفاع الجدار 8 أمتار وطوله 750 كيلومترا وهو عبارة عن سلسلة



# وصل مراكز وترأس الدورة السادسة اللجنة العليا المغربية الاسبانية المشتركة اثار يؤيد مفاوضات تحل قضية الصحراء الغربية ويدعو البلدان المغاربة لاتخاذ «مبادرات ايجابية» تقرب بينها

الرباط - «القدس العربي»:

افتتحت مساء امس الاثنين بمراكش الدورة السادسة للجنة العليا المغربية الاسبانية المشتركة التي تعقد سنويا على مستوى رئيسي حكومة البلدين، في ظل اجواء من الوداء بعد وتوتر وتفوتور المأساة. علاقات البلدين على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي» ان اسباب توتر العلاقات بين مدريد والرباط «لا تزال قائمة»، الا ان ارادة سياسية توفرت لدى الطرفين بتسوية القضايا العالقة بوج من التعاون وبعيدا عن التوتر.

واوضحت المصادر ان دبلوماسييه الشهر الماضي بين الرباط ومدريد اكدت نجاح الحوار بدل القطعية حيث ان الحوار يؤدي، مهما طالت الفترة الزمنية، الى التسوية كل القضايا الملغلة او على الاقل عدم تصعيد التوتر قائم.

وكان العالم المغربي الراحل الملك الحسن الثاني قد نجح منتصف تسعينات القرن الماضي في اقعاق الحكومة الاسبانية بحقد قمة سنوية لرئيسي حكومتها البلدين «بدون ربطة عنق» على ان تعقد اللجنة المشتركة التي تضم عشرة وزراء من كل جانب وكبار المسؤولين والفاعلين الاقتصاديين.

وقال ان «المبادرات المغربية» مبادرات ايجابية، وليس هناك أي تحفظ بخصوص هذا الموضوع لا من قبل اسبانيا ولا من قبل الاتحاد الاوروبي.

صديق والذي تحذو اسبانيا معه ايرادة لتجاوز كل الصعاب، والنظر بثقة الى المستقبل، والعمل سوية، في كل المجالات بدون استثناء.

وقال «انا صديق للمغرب وأعمل بشكل صادق في هذا الاتجاه وامل في قيام روابط اوثق بين بلدينا». وأضاف «لقد عشنا في بعض الفترات بعض الصعوبات السياسية، فما بين الجيران يكون هناك أحيانا خصومات، إلا ان ارادة التعالي عليها ينبغي أن تسود في كل حين».

ويذكر ان «الرباط» «يعتني على الاسبان والمغاربة ان ينظر بعضهم لبعض بثقة أكثر». داعيا الى قيام شراكة مثبته بين مدريد والرباط.

وقال «اننا نتوفر على الآليات السياسية والاقتصادية لهذه الشراكة، وبالمناسبة، لي ليس هناك مجال يستثنى من هذه الارادة على الضمي قدمنا مع المغرب»، مؤكدا ان اجتماع مراكش يشكل في هذا الصدد لحظة هامة، «ومناسبة لتدعيم علاقنا في كل المجالات... أمامنا الآن المناسبة لاعاد برنامج عمل جيد للسنوات المقبلة».

وعبر عن ثقته بأنه بإمكان المغاربة والاسبان ان يحققوا معا في المستقبل الشيء الكثير، وان «التعاون وحسن الجوار بين المغرب واسبانيا مسالمان هامتان للغاية»، مؤكدا على أهمية معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تربط البلدين.

وعلى المستوى الاقتصادي ذكر رئيس الحكومة الإسبانية بوجود أكثر من 500 مقالة إسبانية في المغرب تساهم في تنمية المبادلات والاستثمارات.

وقال ان الروابط التجارية والاقتصادية بين الرباط ومدريد «قوية جدا»، كما ان «العلاقات بين المغرب والامم المتحدة والاروبي وثيقة». وأكد على أهمية «نظر البلدين في علاقاتهما الاقتصادية بثقة»، موضحا ان «المستمر يبحث

# برلمان الجزائر يستعد لالغاء تصويت الجيش بالثكنات والحكومة تتحفظ

الجزائر - رويترز: قالت احزاب جزائرية امس الاثنين لأول مرة انها اقترحت تعديل قانون الانتخابات لالغاء تصويت قوات الجيش ورجال الشرطة والامن باماكن العمل لتفادي ماصفها بالتزوير في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ابريل المقبل.

وشهدت اخر انتخابات رئاسية عام 1999 انتحاب ستة مرشحين ساعات قبيل بدء الاقتراع مخيرة مشاؤون من التلاعب بالنتائج التي كرسست فوز الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وذكر ان «الرباط» «يعتني على الاسبان والمغاربة ان ينظر بعضهم لبعض بثقة أكثر». داعيا الى قيام شراكة مثبته بين مدريد والرباط.

وقال «اننا نتوفر على الآليات السياسية والاقتصادية لهذه الشراكة، وبالمناسبة، لي ليس هناك مجال يستثنى من هذه الارادة على الضمي قدمنا مع المغرب»، مؤكدا ان اجتماع مراكش يشكل في هذا الصدد لحظة هامة، «ومناسبة لتدعيم علاقنا في كل المجالات... أمامنا الآن المناسبة لاعاد برنامج عمل جيد للسنوات المقبلة».

وعبر عن ثقته بأنه بإمكان المغاربة والاسبان ان يحققوا معا في المستقبل الشيء الكثير، وان «التعاون وحسن الجوار بين المغرب واسبانيا مسالمان هامتان للغاية»، مؤكدا على أهمية معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تربط البلدين.

وعلى المستوى الاقتصادي ذكر رئيس الحكومة الإسبانية بوجود أكثر من 500 مقالة إسبانية في المغرب تساهم في تنمية المبادلات والاستثمارات.

وقال ان الروابط التجارية والاقتصادية بين الرباط ومدريد «قوية جدا»، كما ان «العلاقات بين المغرب والامم المتحدة والاروبي وثيقة». وأكد على أهمية «نظر البلدين في علاقاتهما الاقتصادية بثقة»، موضحا ان «المستمر يبحث

## اصابة ثلاثة جنود بجروح واغتيال شرطي في الجزائر

وكانت مدينة سيدي بلعباس شهدت قبل اسبوع مقتل ثلاثة مسلحين اكتشف مذباهم في احد احياء وسط المدينة وتم الغاء القبض على رابع واسترجاع اسلحة حربية.

واغتيل يوم الاحد شرطي ببلدة عمر بولاية البويرة (120 كلم شرق) من طرف مسلح تمكن من الفرار على متن سيارة كانت في انتظاره بالقرب من مكان تنفيذ العملية.

وتعد هذه ثاني عملية تستهدف احد عناصر الشرطة خلال الثلاثة ايام الاخيرة حيث اغتيل شرطي اخر يوم السبت في بلدة تنس بولاية الشلف (200 كلم غرب) من طرف مسلحين لانوا بالفارز.

## الرئيس الجزائري في زيارة الى سيول



بوتفليقة لدى وصوله الى سيول امس

سيول - اف ب: ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وصل امس الاثنين الى سيول في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام هي الاولى التي يقوم رئيس دولة جزائري الى كوريا الجنوبية.

وقال المصدر نفسه ان زيارة بوتفليقة التي تهدف الى تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين، تشمل لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون ورئيسة شركات وزيارات لعدد من المواقع الصناعية.

## تعليق إضراب الأساتذة في الجزائر بسبب تهديدات الحكومة

القانون الخاص باستاذ التعليم الثانوي والتقني وتخفيض سن التقاعد على 25 سنة من الخدمة الفعلية بالإضافة الى شروط ايرز المنسق الوطني اكانية وكفاءة الاساتذة لاسترداد جميع الحقوق، دون اي تخفيف للمعوقات المعالية، كما ندد المجلس ذاته بالتوقف العملي. على الرغم بوعود السلطات بفتح الحوار الجسادي حال استئناف العمل.

## ليبيا تعتذر في اخر لحظة عن استضافة اجماع للجامعة العربية

القاهرة - اف ب: افاد مصدر مازون له من جامعة الدول العربية امس الاثنين ان ليبيا التي سبق وهددت بالانسحاب من الجامعة، اعتذرت في اخر لحظة عن استضافة اجماع لوزراء البيئة العرب كان مقررا عقده في بنغازي (شرق ليبيا).

## مغاربة يتظاهرون بتظوان احتجاجا على رفع رواتب البرلمانين



جانب من المتظاهرين بتظوان امس («القدس العربي»)















## بطولة العالم للشباب امتحان عسير للإمارات اليوم وساعة الحقيقة تدق امام البرازيل

مالي 2-صفر واوزبكستان 1-صفر. في المقابل، قدمت البارغواي عرضاً متباينة في الدور الأول حيث أسهلتها بخسارة مذلّة أمام الولايات المتحدة 1-3 قبل أن تحقق فوزين متباعدتين على كوريا الجنوبية 1-2 و صفر والمانييا 2-صفر وتحجز بطلتها الى الدور الثاني.

واكد مدرب اسبانيا وفارتي ان المباراة ضد البارغواي «ستكون صعبة ومتكافئة من حيث المستوى الفني وهامة لهما لأن الفائز سيلعب الدور ربع النهائي».

وتابع «شاهدت البارغواي في مباراتها الأخيرة ضد المانيا، فهي قوية وبين المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب».

ويؤيد أكدمر مدرب البارغواي رينالدو رينالدو تشيلافير، شقيق حارس المرمى المعلق خوسيه لويس تشيلافير، على صعوبة مواجهة ضد اسبانيا خصوصاً وأن الأخير يعتبر جيّد من الناحية الفنية ولدى لاعبيه مؤهلات عالية المستوى، ويحظنّ للمعب ذاته، مواجهة أوروبية أمريكية لاتينية ثانية بين جمهورية أيرلندا منضدة المجموعة الخامسة وكولومبيا ثانية المجموعة الرابعة.

وتبدو كفة المنتخب الكولومبي راجحة نسبياً بالنظر الى السهولة التي تعامل بها مع المنتخبات المنافسة في الدور الأول. وأوضح مدرب كولومبيا رينالدو رويدا «اني دائماً احترم المنتخبات التي اواجهها ومباراتها ضد جمهورية أيرلندا ستكون قوية وحاسمة وأحد أفضل المباريات في البطولة»، مضيفاً «أيرلندا احد المنتخبات التي تلعب كرة عالية مطوّرة على أعلى مستوى».

أما مدرب أيرلندا سميث فقال «املك معلومات قليلة عن كولومبيا لكن الاكيد ان المباراة ستكون قوية وذات مستوى عال وصعبة على الطرفين».

وأضاف «المنتخبان تاهلا عن جدارة واستحقاق الى الدور الثاني وطموحاتهما في مواصلة المشوار كبيرة جداً، مشيراً الى ان منتخباً مستعد جيداً للمواجهة».

## مباريات الجولة الثانية بدوري ابطال العرب تنطلق اليوم

الاردني. ويتميز هجوم الهلال بانه يضم مهاجمين على مستوى عال هما لاعب ساحل العاج كانديا تراوري صاحب الثلاثية في سمرى الزوراء ومحمد الشهبول صاحب 5 أهداف من عمان في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، ويعتمد الاهلي على الثلاثي المرعب كيم دايان والبرازيلي ادميلسون ماتياس وادريان سرخيان. والمباراة الرابعة والأخيرة تجمع بين الجريحتين الزوراء العراقي والوحدات الاردني في دمشق ومعاً يحتلان المركز الأخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط.

## طارق السيد يثير مشكلة جديدة في الزمالك ويهدد بالانتقال للأهلي

## منتخب مصر يتوجه الى البحرين اليوم في اطار الاستعداد لنهائيات الامم الافريقية

وسببت هذه المشكلة أزمة جديدة لجلس الإدارة الذي لم يكدر ينيته من ورطة توقيع واثل القباني لعقد ابتدائي للعب ضمن صفوف الاهلي وهدات الاوضاع قليلا. الا ان طارق السيد عاد ليفجر المشكلة من جديد. وما زاد من تعقد الأمور الاتصالات التي اجراها مسؤولو الاهلي مع اللاعب والتي لم ينقها طارق واعترف بوجود عرض مضر عن طريق احد رجال الاعمال. ويبدو ان اللاعب قرر الدخول في سواسمة مع تاديه من أجل الحصول على نصف مستحقاته مع التوقيع بالانتقال الى الاهلي في حالة عدم تلبية رغباته.

وتمن جانبه أعلن رئيس الزمالك كمال درويش ان الذي يدخل في مزايدات على أي لاعب مهما كان حجمه من يريد البقاء ضمن صفوف النادي اهلا به من يريد الرحيل فالجواب «يقوت بجل».

ومن ناحية أخرى اتفق المسؤولون في نادي الزمالك والاسماعيلي على اقامة لقاء ودي بين الفريقين يوم 21 كانون الأول (ديسمبر) الجاري في اطار الاحتفال بمرور خمسين عاماً على انشاء

المقبل بمدينة الاسماعيلية. وقد وصل طاقم التحكيم المكلف بإدارة النهائي وهو من دولة سيشيل بقيادة ابي ماييه يرافقه سعاد هادي فليلي سيثون وولتر اسبيرو. وقد أعلنت عدة اندية مساندة لها للمباراة النهائية بجانب القومية وطلعت عن ارسال عدد من المشجعين نيابة عن كل فريق.

وقد انزل كمال درويش رئيس نادي الزمالك والاتحاد الافريقيه التي تقام على يد طارق السيد الذي يرأس المباراة بالكامل للمباراة النهائية بجانب مجلس الادارة بطلب من صاحب المنتخبين بارسال 12 انوييس يقل مشجعين من نادي الزمالك للمؤازرة.

مشكلة طارق الزمالك:

وقد وصل طاقم التحكيم المكلف بإدارة النهائي وهو من دولة سيشيل بقيادة ابي ماييه يرافقه سعاد هادي فليلي سيثون وولتر اسبيرو. وقد أعلنت عدة اندية مساندة لها للمباراة النهائية بجانب القومية وطلعت عن ارسال عدد من المشجعين نيابة عن كل فريق.

وقد انزل كمال درويش رئيس نادي الزمالك والاتحاد الافريقيه التي تقام على يد طارق السيد الذي يرأس المباراة بالكامل للمباراة النهائية بجانب مجلس الادارة بطلب من صاحب المنتخبين بارسال 12 انوييس يقل مشجعين من نادي الزمالك للمؤازرة.

مشكلة طارق الزمالك:

وقد انزل كمال درويش رئيس نادي الزمالك والاتحاد الافريقيه التي تقام على يد طارق السيد الذي يرأس المباراة بالكامل للمباراة النهائية بجانب مجلس الادارة بطلب من صاحب المنتخبين بارسال 12 انوييس يقل مشجعين من نادي الزمالك للمؤازرة.

مشكلة طارق الزمالك:

وقد انزل كمال درويش رئيس نادي الزمالك والاتحاد الافريقيه التي تقام على يد طارق السيد الذي يرأس المباراة بالكامل للمباراة النهائية بجانب مجلس الادارة بطلب من صاحب المنتخبين بارسال 12 انوييس يقل مشجعين من نادي الزمالك للمؤازرة.

مشكلة طارق الزمالك:

وقد انزل كمال درويش رئيس نادي الزمالك والاتحاد الافريقيه التي تقام على يد طارق السيد الذي يرأس المباراة بالكامل للمباراة النهائية بجانب مجلس الادارة بطلب من صاحب المنتخبين بارسال 12 انوييس يقل مشجعين من نادي الزمالك للمؤازرة.

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## استدعاء زيدان للشهادة بقضية المنشطات في يوفنتوس

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## مجلس ادارة ليدز يونايتد يعرض تلقيه أي عرض للنادي

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## ريفالو يسترخي في البرازيل قبل اتخاذ قرار حول مستقبله

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## بايرن ميونيخ يواجه أحن في دور الثمانية لكأس المانيا

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## لويز وجيانيشيدا يغيبان عن لانسو اليوم

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## اريدى زيان للشهادة بقضية المنشطات في يوفنتوس

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## مجلس ادارة ليدز يونايتد يعرض تلقيه أي عرض للنادي

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## ريفالو يسترخي في البرازيل قبل اتخاذ قرار حول مستقبله

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## بايرن ميونيخ يواجه أحن في دور الثمانية لكأس المانيا

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

## لويز وجيانيشيدا يغيبان عن لانسو اليوم

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».

وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و 2001. ويأمل المعدي رفائيل جوارينيلو الذي اذت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة أعوام في القضية الي بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الي استدعاء لاعبين آخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي. وقال جوارينيلو «انهم يشهدون في هذه الاجراءات القانونية ولا بد ان يقولوا بالبطيخ ما حدث في تاديه».











الاستبعاد المزدوج: لاجئو فلسطين والأمم المتحدة والحقوق الإنسانية (1 من 2)

## إسرائيل حددت مقاربتها لقضية اللاجئين عبر فرض الأمر الواقع وما زالت تستخدمه منذ أيام بن غوريون أوضاع الفلسطينيين شهدت انتهاكات فاحشة.. في دول الخليج كانت آمنة أما لبنان فالوضع فيه عصي على التصديق

في دلالات نظام الاستبعاد

4- (بسبب) تسييس حالة اللجوء واللاجئين»، وقد تكيف اللاجئون بدورهم مع وضعيتهم المفارقة التي تغلب البعد السياسي على كل مساعده، وبذلك أبرز اللاجئون الأبعاد السياسية في قضيتهم، وأصروا بالضرورة عليها، ورحلوا بذلك كما يضيف الأزرق إلى النطاق الذي حدده الآخرون لهم. إن اختفاء المسافة بين وضعية اللجوء الفلسطيني وحاجاته، من جهة، والأهداف الملغاة أو الكامنة للطراف الضالعة في الصراع، من جهة ثانية، هو الذي أهدر حقوق لاجئ فلسطين، وعرضهم للاستبعاد المزدوج: عن الوطن، وعن الحقوق. «كان اللاجئون كما لو كانوا أرقاماً أكثر منهم بشراً من لحم ودم».

على سؤال «لماذا يشكل اللاجئون الفلسطينيون صنفاً خاصاً» من اللاجئين في العالم؟ يقترح دون بريترز إجابة تحيل إلى غموض تعريف اللاجئ، وإلى عدم توفر إجماع على تعريف محدد له. غير أن اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين كرسّت هذا الغموض حين ركزت بشكل خاص على عنصر الاضطهاد الفردي من قبل الحكومات. هكذا يمكن القول إن قضية البعد الحضائي للاجئين الفلسطينيين دخلت منذ ذلك المنطلق في منطقة رمادية لم تخرج منها بعد. فقد جرى تصميم الميثاق الدولي الخاص باللاجئين كي يتعامل مع حالات فردية، وليس مع هجرة جماعية كذلك التي حدثت للفلسطينيين. والاعتبارات التي أبدعت الفلسطينيين عن التمتع بحماية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين واستنتجهم من دون غيرهم من المهجرين والمبعدين قسراً عن مواطنهم، هي اعتبارات سياسية وليست حقوقية. هكذا يمكن القول إن الصعوبة الجدية في حد الوضع القانوني للاجئ فلسطين تمثل في حقيقة كونهم، كجماعة، يتحدون التعريف السهل. فاللاجئون الفلسطينيون ليسوا لاجئين فقط. إنهم جزء من شعب تحول جله إلى لاجئ. منذ البدايات بدأ الغربيون يتمتعون الفلسطينيين بـ «اللاجئين» فقط. منذ ذلك الوقت، بدأ يسوع الفهم في الحدوث. ولم تكن النقاشات في الأمم المتحدة التي تتحدث عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض تؤكد على أن هؤلاء يشكلون شعباً، ولا يخفى على أحد لا الدلالات السياسية أو النتائج العملية لهذا الاختزال.

لا يتساءل دون بريترز عن السبب السياسي الكامن في هذا النيبس التعريفي الذي نجم عنه استبعاد أكبر مجموعة بشرية مهاجرة قسرياً في العالم المعاصر من التمتع بنظام الحماية الدولية المعمول به حالياً. ولا تشغله كما يبدو قضية تحليل تقاسيم الجماعة الدولية عن تحمل مسؤولياتها التي تزعم أنها لها طيلة كل الفترة الممتدة منذ قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين حتى اليوم. إذ مهما تكن أسباب اللجوء الفلسطيني، فإن الهجرة القسرية للفلسطينيين، كما يقول المحامي محمد أبو حارثية، هي النتيجة المباشرة لقرار الاختزلة للاجئ نفسه (هو قرار تقسيم فلسطين في 1947/11/29) عن سابق معرفة بالنتائج التي يمكن أن تنجم عن هكذا قرار. من هنا فإن اللاجئين الفلسطينيين هم المسؤولون المباشرة للأمم المتحدة. فقد زج قرار التقسيم البلاد في فوضى، وإذا تخلت بريطانيا الدولية المنتدبة عن مسؤولياتها، نشب قتار صار طويلاً في القوات الصهيونية خبطة دالت (الخطة د) وعرضها الاستيلاء على أكبر مساحة من فلسطين وتدمير القرى الغربية من المستوطنات وتهجير السكان الفلسطينيين.

وقد بيّنت أعمال المؤرخين الإسرائيليين أمثال بيني موريس Benny Morris وسيهما فالابان Simha Falapan وأفي شلايم وإيلان بابيه وغيرهم (وجميعها منشورة بالإنكليزية وبعضها مترجم إلى الفرنسية والعربية) أن اللاجئين الفلسطينيين من بلادهم بعد أن أعتقت بهم الهزيمة العسكرية، في هذا التهجير القسري للسكان بمرج له ويعبر عن طليعة المشروع الصهيوني القاضي بإقامة دولة لليهود فقط في فلسطين. أي من غير عرب، ثم إن إصرار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على رفض عودة الفلسطينيين يشكل بعداً ذاتاً تهيّراً لسياسيا للسكان المندبين بسبب العنصر والدين. ولم يكن إنشاء إسرائيل سبباً في خسارة الفلسطينيين لوطنهم فحسب، وإنما أيضاً تجريدهم من الحق في المواطنة وحمل جنسية بلدهم، وأصدرت إسرائيل ثلاثة تشريعات أساسية في أوائل الخمسينيات (قانون املاك الغائبين، وقانون العودة، وقانون الجنسية) تصنف اللاجئين الفلسطينيين الذين هجرتهم قسرياً على أنهم غائبون (مما يبطل حقهم في العودة واسترداد جنسيتهم وممتلكاتهم)، بينما تنص على حق الإيوادي في أي مكان في العالم في الهجرة إليها دون قيد، وفي الاستمرار بالحصول على الجنسية بطريقة تلقائية.

5- يشكل مسير اللاجئين الفلسطينيين ومنتقلهم واحداً من أبعاد السلام و/أو المشروعات والخطة الطروحة لحل ما أصبح يُعرف منذ عقود بزمّة الشرق الأوسط. وقد حددت إسرائيل مقاربتها لقضية اللاجئين من منظور استراتيجية فرض الأمر الواقع، وهي ما زالت تستخدم من أجل ذلك الحاجة نفسها التي كانت تستخدمها منذ أيام بن غوريون، شاربت بعد النكبة الفلسطينية مباشرة. فلا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء كما يقولون. ذلك أن القرى والحقول إما تهديمت ودرست وأمتت آثارها وما عاد يمكنه اللاجئين العودة إليها باعتبار أنها ما عادت موجودة، أو هي مأهولة حالياً بيهود ليس لهم ماضي غيرها، ولا يقل أن تقوم إسرائيل كما يقولون بتشريدهم مئات الآلاف من مواطنيها والتنسيب بخلق مأساة إضافية لا تحمد عقباه. ثم إن عودة اللاجئين الفلسطينيين بإعداد كبيرة إلى داخل دولة إسرائيل تضمنت خطرين كبيرين يهددان وجود إسرائيل نفسه وأمنها واستقرارها، فهذه العودة تهدد الطابع الإثني للدولة اليهودية الوحيدة في العالم ويقرعه بعرض بشري يقوض مجرد وجوده الصهيونية التي هي أساس شرعية دولة إسرائيل، هذا فضلاً عن الخطر الأمني الكبير المتمثل بعودة أعداد كبيرة من الناس المعادين لإسرائيل. من المعروف أن المفوضية العليا للاجئين أعطيت مهمة التوصل لإيجاد حل دائم لمشكلة اللاجئين، وتقديم الحماية للاجئين الواقعين تحت انتدابها، والتنسيق بين نشاطات الهيئات التطوعية الهامة بشؤون اللاجئين، وتسهيل عودة من يرغب إلى مواطنهم، ومهما يكن الأمر، لم يكن مقبولاً أن يبقى وضع اللاجئين دون حل لأمد غير محدد، 18، غير أن استبعاد المهجرين الفلسطينيين من نظام الحماية الدولية هو شامل لكل الفلسطينيين حتى الذين لا يتلقون مساعدة الأوتروا أو يقبضون خارج المناطق التي تمارس فيها الأوتروا ولايتها، كما في دول الخليج والعراق وليبيا على سبيل المثال لا الحصر. ينجم عن ذلك أن مجتمع اللاجئين الفلسطينيين كله (حوالي خمسة ملايين ويعادل حوالي ثلث تعداد اللاجئين في العالم) تتوزع الحماية الدولية المستحقة، خاصة وإن فوجوات الحماية تنضج في كل مناطق الشتات، كما هو الحال في العراق وليبان والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 (بما فيها القدس). وتتلق فوجوات الحماية للاجئين الفلسطينيين بتفاوت القيد التعسفي المفروضة على حقوقهم الأساسية، بما في ذلك ملاحق النقل والحركة، وحق تلقي خدمات الصحة الجسدية والعقلية والنفسية، وحق التعلم، وحق الحياة الكريمة، وحقوق العمل، إضافة إلى حقهم الأساس في التوصل إلى حل دائم وشامل لقضيتهم.

\* باحث من فلسطين مقيم في فرنسا

### تنويه:

ورد في تعريف الكاتب لدراسة الكراد واقع جغرافي وتاريخي التي نشرت على حلقتين في اليومين السابقين ان كاتبها وهو عبد الحميد حاج خضر الحسيني، انه «كردي» والصواب انه سوري يقيم في ألمانيا وناشط ومؤسس من مؤسسي حزب الخضر، فاقضى التنويه.



في آليات نظام الاستبعاد

عليها البعد الإجرائي أي الاستبعاد فيها، وهذه الصوكو هي: النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNCHR (مفوضية اللاجئين)، ولجنة الأمم المتحدة للتوفيق حول فلسطين UNCCP (لجنة التوفيق)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى UNRWA (الأوتروا). يتكرس الاستبعاد في الفقرة 7 من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين التي نصت على أن ولاية المفوض السامي لا تشمل أي شخص «بواصل التمتع بحماية أو مساعدة هيئات أو وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة»، وعبارة «هيئات أو وكالات أخرى» تشير هنا مباشرة إلى كل من لجنة التوفيق والأوتروا.

2- للوهلة الأولى، يبدو استبعاد لاجئ فلسطين منطقياً وينسجم مع سياق الأمور. فلؤلاء وكان لجان دوليتان تحتان بهم وتتولى أمرهم. أولاها، وهي لجنة التوفيق، أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 194 (الدورة 3) الصادر في 11 كانون الأول (ديسمبر) 1948. وشمل تفويضها على بنود تتعلق بتوفير الحماية الدولية، وبتهيئة التوصل إلى حل دائم وشامل لقضية اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بموجب الفقرة 11 من القرار نفسه، واستعادة الممتلكات والتعويض للسندت على الخيار الفردي، وتأمينها شكلتها الجمعية العامة بموجب قرارها 302 (الدورة 4) الصادر بتاريخ 8 كانون الأول (ديسمبر) 1949.

3- في الأوتروا، وجاء هذا التشكيل بناء على توصية وردت في التقرير النهائي لبعثة الأمم المتحدة الاقتصادية للدراس في الشرق الأوسط التي تشكلت بتاريخ 1 ايلول (سبتمبر) 1949 بناء على قرار صرر عن (لجنة التوفيق) وتحت رعاية هذه الأخيرة، من مهمات هذه البعثة، بحسب الفقرة ب من المادة 1 من قرار الإنشاء 11 من دراسة «تسهيل عودة اللاجئين وتوظيفهم وإعاشهم اقتصادياً واجتماعياً» وأن تدرس كذلك تسهيل دفع تعويضات وفقاً لأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة الصادر في 11 كانون الأول (ديسمبر) 1948.

بيد أن تشكيل الأوتروا جاء في الحقيقة نتيجة مباشرة من نتائج عجز (لجنة التوفيق) عن تحقيق تقدم جوهري في المهمة التي أسندتها الجمعية العامة لها. فلم ترفض إسرائيل عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم فقط، بل كانت



اختفاء المسافة بين وضعية اللجوء الفلسطيني وحاجاته... والأهداف المعلنة أو الكامنة لأطراف المعالجة في الصراع... هو الذي أهدر حقوق لاجئ فلسطين. وعرضهم للاستبعاد المزدوج: عن الوطن. وعن الحقوق. «كان اللاجئين كما لو كانوا أرقاماً أكثر منهم بشراً من لحم ودم».

محمد حافظ يعقوب\*

تعامل النظام الدولي القائم وما زال يتعامل مع لاجئ فلسطين بخصوصية تستوجب بحد ذاتها التحليل والمساءلة. فبخلاف أية مجموعة أو فئة أخرى من المهجرين قسرياً عن ديارهم في العالم، حُصّ لاجئو فلسطين بوضع فريد في النظام الدولي الذي ينظم علاقة الدول باللاجئين والمهجرين قسرياً وغيرهم من الفئات عديمي الجنسية. ولهذا التمييز نتائج خطيرة جداً على حقوق لاجئ فلسطين تتمحور حول بعدين اثنين من أبعاد قضايا اللجوء. البعد الأول هو بعد الحماية التي تكفلها الصوكو والمعايير الدولية الرئيسية التي تنظم علاقة الدول باللاجئين وهي اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين (1951) وبروتوكولها الإضافي (1967)

المعروف باسم بروتوكول اللاجئين، والنظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. والبعد الثاني يتكامل مع البعد الأول باعتباره الوجه الآخر لموضوع الحماية، ويتعلق بالمسؤولية القانونية والشريعة في تمثيل اللاجئين الفلسطينيين والسعي لإحقاق حقوقهم وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادرة حول قضيتهم فضلاً عن مبادئ القانون الدولي الإنساني بطبيعة الحال.

وهناك عدد من المساءلات يمكن من خلالها النظر إلى النظام الدولي القائم من منظور جديد. وتستند هذه المساءلات على فرضية مركزية يمكن بدءاً منها تحليل الأزمة النظرية والعملية التي تكاد منها النظرية السياسية اليوم.



رأى القدس

حوارات القاهرة: كارثة في بدايتها ونهايتها

سيدفع ثمن انهياره، وسيكون شارون هو المستفيد الاكبر في الحالين، الفشل والنجاح. انهيار الحوار أظهر الفلسطيني، وليس الاسرائيليين، امم العالم كما لو انهم ضد وقف اطلاق النار، وضد استئناف عملية السلام، اي ان جرائم حكومة شارون في القتل والتدمير ونسف هبة فلسطينية سابقة مملنة من طرف واحد قد جرى اطلاق النار جعل ايامه في منصبه الحوار، والخطا الاستراتيجي الاكبر الذي وقع فيه من وجهوا الدعوة اليه.

انهارات حوارات القاهرة بين الفصائل الفلسطينية من ناحية والسلطة من ناحية اخرى، من اجل التوصل الى هدنة لمدة عام اقترحها الطرف المضيف من اجل تمهيد الطريق من اجل استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. الحكومة المصرية التي رعت هذه المحادثات وعلقت عليها املاً عريضة من اجل استعادة دورها كوسيط في عملية السلام، كانت تريد الحصول على تفويض من فصائل المقاومة الى السيد احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني يستخدমে كورقة مسايل بين "حزب الله" والحكومة اربيل شارون.

أنقذوا الإسلام من اصحاب الطرايش والعمائم

د. محمد صالح المسفر

قبل ان يكثر المترجمون والمحللون وكتبة التقارير السرية للغاية والعلمية من تناول محتويات هذه الزاوية بالتحليل، أكد القول بانني ضد العيب والعايبين بأمن الاوطان، ضد الازهاق بكل اشكاله ومصادره، ضد التدخل الاجنبي في شؤون امتنا العربية والاسلامية، ضد الهيمنة الامريكية او اي قوة اخرى. ارفض فتاوى فقهاء السلطة والسلطان الساعية الى ارضاء الحاكم او استرضائه حتى ولو كان مخالفاً لحكام الدين الحنيف. ما دفعني الى هذا القول هو ان شراوغ العواصم العربية ومقاهيها ودهرات فنادقها تجع جيش رهيب من الجندين من ابنا امتنا مهمتهم استرقاق السمع ومتابعة وسائل الاعلام بكل فرووعها وترجمة ما يسمعون وما يقرؤون للاعداء مع ذكر الاسم والمركز. ولم يعد سررا بان دولة الاستكبار العالمي قد جذت جيشا من المترجمين برواتب مغرية لهذا الهدف، فالكتابت قطع الطريق على هؤلاء المرتزقة ويعلن موقفه بكل وضوح فيما يجري وما سيجري في منطقة الخليج والجزيرة العربية.



حوار الفصائل الفلسطينية!!

من يinquد امريكا من العراق؟

الأمم الى حد القرف، ألم يصير على ظلم واستبداد صدام حسين (35) عاماً. بعد سرد هذه الحقائق التي ربما هي غير خافية على المسؤولين الامريكان نعود ونقول ان امريكا تستطيع ان تغفل الكثير دون ان تفقد ماء وجهها، ان اخذ العزة باليمن لا تجدي نفعاً، وتتقدم الحقائق لا تفسح لهام ولا تخدم امريكا، واستخدم سياسة النعمة ستورط امريكا اكثر فأكتر، والتضليل الاعلامي سيضم من مازقها والاصرار على التحدي جغرافيا في المستنقع اكثر فأكتر، فمن يinquد امريكا من هذه الورقة؟ فقبل ان نجيب على هذا السؤال، حري بنا ان نقر بان هيبة امريكا في المحك، فلايمن لركننا العظمى الاولى في العالم ان تفقد هيبتها بسبب العراق ومن اجل العراق!! هل سيسهر الرئيس جورج بوش على سياسته الحالية غير الحكيمه وان ثروتها ويعيد مأساة ابييه، أمريكا ورئيسها ان تضع حرج لايجسدان له، ومع هذا فاننا نتعقد ان العراق قرة وانفقت ومازالت تنفق مشروبات او مانات للمبارات من الدولارات، كل ذلك من اجل نطق العراق او من اجل سواد عيون الناخبين او من اجل ارضه الصخبة المالحه!! انها من اجل شيء اكبر بكثير من العراق ومن نطق العراق وتمر العراق!!

وطني انقذ امريكا من العراق؟

باستمرار.. التكاليف تتصاعد بارقام فلكية، عدد القتلى الامريكان وحدهم منذ بداية العدوان جاوز 417 قتيلوا بالإضافة الى قتلى البريطانيون واليونديين والاسبان واخبر الابطالين والناث الجرحى، عدد شهداء العراق من المدنيين جاوز (25) الفا وعدد الصابيين بالجروح اكثر من (40) الفا أغلبهم من النساء والشيوخ والاطفال وجميعهم ابرياء لانقاة لهم في هذه الحرب ولاجمل، أما الشهداء من العسكريين العراقيين حدث ولا حرج في اذناهم وقراهم.

وطني انقذ امريكا من العراق؟

وطني انقذ امريكا من العراق؟ جودي أنور مردان عباس \*

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

الفصائل الفلسطينية في مصر:

المطلوب جني ثمار الانتفاضة لا المساومة عليها واجهاضاها

ليجان خنماني تحت رعاية مصر التي تستغل علاقتها مع الفصائل المختلفة محاولة اقناعا باهذنه. وبالرغم من كل ما طرح في البيانات والتصريحات المملنة سيذهب مدير المخابرات المصرية عمر سليمان إلى امريكا حاملأ معه مواقف فلسطينية على الهدهة، طابا منها ممارسة سخط على اسرائيل للالتزام بهذه الهدهة. إن اي قراءة هائنة لا جرى في الحوارات ولا يتم التخطيط له تدغنا الى الاعتقاد بان الأمور تسير بالاتجاه الذي يستهدف الالتحاق على المقاومة وقواها، ومحاولة إخضاعها لبرنامج السلطة المشاركة في الحوار والتي تحرض على الوحدة الوطنية الفلسطينية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، والعمل للاتفاق على برنامج سياسي موحد يلتزم بالحقوق الفلسطينية فإن الريح قد تاتي بما لا تستشهي السفن، وما تريد قوله هنا ان ما يجري من حوارات فوقية بين الفصائل لا يعبر عن حقيقة ارادة الشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمناً كبيراً من معاناته من الاحتلال الصهيوني.

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

الارض واكثرها مزاجية وثقلها وترديد تجنيد خمسة وعشرين مليون عراقي ليكونوا مخبزين وعلاء لديها، فوقعت في المستنقع العراقي، وبهاله من مستنقع؟ العربي في الامر، هو اصرار امريكا المتسكك بالثبات وطموها واقوعوها في هذا المستنقع وفي هذه الورطة، فإذا كانوا من اصداقنا، فهذا الفعل ليس من سبيمة الاصدقاء، وانما من سبيمة الانتهازيين، أما اذا كانوا اعداء لها، فيجب على امريكا التخلص منهم، فيبدو ان امريكا لم تسمع بالثلم العربي (اللمم احفظني من اصدقاتي) فأما اعدائي فاننا كخيل بهم، ولكن كما تسمع امريكا؟ ام في اذناهم وقراهم؟

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 - 0208-748 7637

